

باسل الخطيب لـ«الوطن»: «الأب» قصة سورية تتناول صراع الإنسان للبقاء على قيد الحياة



وائل العدس

يستعد المخرج السوري المبدع باسل الخطيب لإطلاق أحدث أفلامه «الأب» عبر عرضين خاصين وأولين خلال هذا الأسبوع. الأول برعاية وزارة الثقافة مساء غد الأربعاء، والثاني برعاية شركة سيريتل مساء يوم الخميس ٢٢ كانون الأول في صالة سينما سيني بيتي بدمشق. في ثابي تعاون بين المخرج و«سيريتل» بعد فيلم «سوريون». تجري أحداث الفيلم عام ٢٠١٥ حيث يحاصر تنظيم «داعش» الإرهابي إحدى البلدات السورية. يحاول أهاليها النجاة بحياتهم. ونشهد في الفيلم صراع أب يحاول إخراج الفيلم من بطولة أيمان زيدان، بمشاركة يحيى بياري، وعلا قاسم، وعامر علي، وحلا رجب، وروبين عيسى ورونا كرم، وجلال شقير، وجاير جودار، وعلي إبراهيم، وأسمية أحمد، وطلود عيسى، وجانيار حسن، وسعید عبد السلام، ووفاء العبد الله، ودينا خاكلان، ووائل أبو غزالة، ونادين الشعار، وسومر إبراهيم، وفاطمة سلمان، ووائل شريفي، وفؤاد رافع، درشا سرست، وغادة قاروط، ويامن حيدر، وسلمي سليمان، وحمد زوزور، بالاشتراك مع أحمد راقع، ورامي عطالله، والفنانة القديرة وفاء موصلي. وبعد هذا الفيلم الرابع للخطيب مع المؤسسة العامة للسينما بعد ثلاثيته السينمائية الشهيرة التي تدور حول المرأة السورية «مريم»، «الأم»، و«الآباء»، و«سوريون». باسل الخطيب يحل ضيفاً على «الوطن» من خلال الحوار التالي:

السينما السورية تلمست الطريق الصحيح وتعيش مرحلة تأسيس مستقبلية

اتصالات ورسائل كالمثير من الفنانين السوريين الذين اختاروا البقاء في وطنهم والعمل فيه.

• هناك جمالية تصوريتك رغم الخراب التي تتضمنه، كيف تتمكن من ذلك؟ (ضاحكاً): هذا سر المهنة.

• أعلنت منذ فترة أنك لا تريد مغادرة البلد ورفضت عروضاً خارجية، ما الذي دفعك لقبول فيلم جزائري؟ يمكن القول إنها تلمست الطريق الصحيح والأمل الأكبر بالمستقبل. غير دريس جابر طرفة قوية مع وزير الثقافة الجزائري، ثانياً تجعنى صدقة قوية مع الأستاذ نذير الدين مهوبى فقد لأكثر من ١٥ عاماً، وعند اتصاله بي وطلبته مني العمل في هذا المشروع، وافت لأشخاص عديدة تطول حياتك الشخصية؟ كيف ترد عليهما؟

• الشائعات لم تعد تعنى لي، أو تشغل عندي أي مشكلة، لأن ما يحصل أمر طبيعى يستهان به، أنا مهتم بالحياة، لأن الموضوع عانى منه في البدايات.. لكن اليوم لا أعتبره اهتماماً.

• حصلت مؤخراً على ثلاث جوائز في مهرجانات «الإسكندرية» و«طهران» و«كوريا» السينمائية، فكيف أستقبلت هذه الجوائز؟ شعرت بسعادة بالغة بالحصول على جائزة، لأنها حصاد لمجده طويل بلائه على العمل الحر خوجه بالصورة التي نظمها إليها. جازتني الحقيقة أشعر بها خلال عرض الفيلم وربود الفعل التي أتنقحتها قباع العرض.

• قامت سيريتل بدعم ورعاية العديد من الأعمال الفنية، منها رعايتها لفيلم «الأب»، كيف تنظر لما تقدمه للفن السوري بشكل عام؟

• ما تقدمة شركتك «سيريتل» من دعم ورعاية للفيلمات ما تقدمة شركتك «ميريم»؟ فنية كانت أم رياضية أم عملية.. مبادرة مهمة جداً تشكر عليها.

• أي شخص يعلم بوجوده وتعب وحب سيكون سعيداً بما يقدم لكهنه سيكون أكثر سعادة عندما يرى أن عمله يلقى اهتماماً وتقديره. «سيريتل» يدعها وتكريمها للفنانين تمنهم رغبة أكبر بالتنulus بعلمهم وتطوّرها. وفقاً للحرب الشرسة تحنج حاجة لبذل هذا التعاون والدعم لأن الأعمال المقدمة تعد سلاحاً إعلامياً ضد الإرهام.

• اليوم تتعاون للمرة الثانية مع سيريتل، باتفاق فيلمك الجديد «الأب» بعد التعاون الأول بفيلم «سوريون»، هل لديك رغبة في تكرار هذا التعاون في عملك القادم؟

• تجتمعنا علاقة طيبة بشيركة سيريتل، وبسبب ما تقدمه هذه الشركة الوطنية أتفق أن يذكرها هذا التعاون في العمل الصعب، وكل رغبة في خوضه لتصبح في المستقبل إنتاجاً حقيقياً لصناعة عمل سينمائي. «سيريتل» تدعم الأعمال السورية إيماناً منها بسوريا وشعبها وضميرها الإنسانية العالية والتبليغية، وقد اعتادت الوقوف مع مبدعي سوريا لأنها جزء من هذا الوطن عدا أن لديها أيضاً صلة عائلية بـ«الآباء». صمود وأمل وتمسك بالوطن والإنسان، حكاية ولاء لأنباء الوطن بالبقاء معهم يزيد كبسه واحد وروح واحدة لأجل سوريا المستقلة.

العرض الجماهيري

تبدأ العرض الجماهيري لفيلم «الأب» في صالة سينما سيني بيتي بدءاً من ١٢ كانون الثاني ٢٠١٧، وفي صالات الكيندو بالمخالفات بدءاً من ٢٦ من الشهر نفسه.

إقبال الجمهور السوري على الصالات السينمائية أثناء عرض أفلام جديدة.

• هل تسير السينما السورية في الطريق الصحيح؟ يمكن القول إنها تلمس الطريق الصحيح والأمل الأكبر بالمستقبل.

• هل تسير السينما السورية الآن بمرحلة تأسيس سينما مستقبلية

غير دريس جابر طرفة أكاديمية، ومنح الشباب

الأمور لبناء أساسية لسينما المستقبل.

• لأننا نتحدث عن الشباب، ما رأيك بسينما دعم

الشباب ودل من الممكن أن تردد السينما السورية

بكراً شابة؟

• شاهدت عدداً من الأفلام المقدمة ضمن هذا المهرجان، بعضها لافت ومدهش، ولا يكفي أن نقدم

هرجانات صغيرة تختفي وغوات، بل يحتاج الأمر إلى انتقاء

متباينة، كان يتم اختيار الميزين منهم ومنهم فرداً

جديدة في السينما.

• هل سليكت السينما من الدراما؟

أحب العمل في الدراما، لأن الجمهور الذي ينتبه جسراً

بعض سنوات اعتر واقتصر به، ولكن هناك أساساً لانتقاد

الانتقاديين في الشاشة الصغيرة بسبب

ارتفاع تكاليف الإنتاج

اعتبر نفسى مخرج محظوظ لأنني أجزت قسماً للأفلام

الدرامية، أو على الترفيه، وأنا أعني بذلك أنه يجب تقديم

السينما بسلطة وقوفها من خلالها.

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟

• هل ترى أن هناك فرقاً بين مفهوم المهرجان وبين مفهوم المهرجان؟